الأقوال الرئيسية لمؤتمر اليوم التذكاري لعام ٢٠٢٠

نحتاج إلى رؤية الوضع العالمي كمؤشر على تحرك الله على الأرض
ورؤية تاريخ العالم منذ صعود المسيح إلى نهاية هذا العصر؛
نحن بحاجة أيضا للعمل مع الرب لنشر
حقائق استرداد الرب كتحضير لعودته
والمثابرة في الصلاة مع تمييز «علامات الأزمنة».

نحن بحاجة لرؤية رؤيا روحية لعرش الله
كمركز لإدارة الله في جميع أنحاء الكون
وندرك أن الإله صاحب السيادة لديه القدرة الكاملة على تنفيذ ما يريد
حسب رغبة قلبه ووفقًا لتدبيره الأزلي،
لأنه يسود على الجميع وعلى كل شيء.

والسبيل اليوم كي نصبح منتعشين هي الاستجابة لدعوة الله
بأن نكون من الغالبين، وأداته التدبيرية، لتحويل العصر؛
الغالب هو شخص منتعش والشخص المنتعش
(شخص ذو حيوية ونشيط) هو شخص يصلي.

عرس الخروف هو نتاج اكمال
تدبير الله في العهد الجديد، وهو الحصول على عروس للمسيح، الكنيسة،
من خلال فداءه الشرعي وخلاصه العضوي في حياته الإلهية؛
إن استرداد الرب هو لإعداد العروس،
الذي يتألف من كل غالبيه.

المؤتمر الألماني السنوي
الموضوع العام:
كلمة عاجلة بشأن الوضع العالمي واسترداد الرب

الرسالة الأولى

الوضع العالمي كمؤشر لتحرك الله على الأرض،
ورؤية التاريخ العالمي من صعود المسيح إلى نهاية هذا العصر،
ونشر حقائق استرداد الرب
كتحضير لمجيئه الثاني،
والمثابرة في الصلاة، ونحن نراقب «علامات الأزمنة»

قراءة الكتاب المقدس: أع ٥: ٣١؛ ١٧: ٢٦-٢٧؛ دا ٢: ٣١-٤٥؛ رؤ ٦: ١-٨؛ ٤: ١-٢؛ ١: ١ـــ١١؛ كو ٤: ٢؛ مت ٢٤: ٣-١٤، ٣٢-٣٤

١. **يتعين علينا أن نكون في روحنا حتى نكون أناسًا على الأرض، أناسًا متحدين مع رغبة قلب الله، أناسًا تتفتح لهم السماوات ليروا رؤية من الله بشأن مصير العالم – رؤ ١: ١٠؛ ٤: ١-٢؛ قارن مع تك ٢٨: ١٢-١٧؛ حز ١: ١؛ مت ٣: ١٦؛ أع ٧: ٥٧.**

٢. **الوضع العالمي هو مؤشر تحرك الله على الأرض – ٥: ٣١؛ ١٧: ٢٦-٢٧؛ دا ٢: ٣١-٤٥:**

أ. لقد تم ترتيب وضبط جميع الأحداث الكبرى في تاريخ البشرية بيد الله من أجل تحركه على الأرض. وبما أن الله لديه قصد لينجزه مع البشرية على الأرض، فهو بالتأكيد لديه السلطة السيادية لإدارة الوضع في تاريخ البشرية؛ كمثال على ذلك، لنشر استرداده ومن أجل المرحلة النهائية من استرداده – بناء الجسد كإعداد للعروس – فقد أعد الله الولايات المتحدة وحافظ عليها وباركها بصورة سيادية – أع ١٧: ٢٦؛ ٥: ٣١؛ رو ١٢: ٤-٥؛ رؤ ١٩: ٧.

ب. إن الوضع العالمي برمته، بما في ذلك «آلام المخاض»، هو لاستكمال إعادة تشكيل إسرائيل، وأيضًا لاستكمال الولادة الكاملة للإنسان الكوني الجديد – مت ٢٤: ٣٢-٣٤؛ مر ١٣: ٨؛ دا ١٢: ١-٢؛ رؤ ١٢: ١-٢، ٥.

ج. رؤيا التمثال البشري العظيم في سفر دانيال ٢ هي بمثابة رؤيا «لما سيحدث في الأيام الأخيرة» (الآية ٢٨)؛ إنها مثال إيضاحي بلغة نبوية لتاريخ الحكم البشري، المرتب بصورة سيادية من الرب من أجل إنجاز تدبيره (الآيات):

١- الرأس من ذهب (الآيات ٣٦-٣٨)، يقابل الوحش الأول في ٣: ٤-٧، ويرمز إلى نبوخذ نصر، مؤسس بابل وملكها الأول.

٢- الصدر وأذرع الفضة (٢: ٣٩)، تقابل الوحش الثاني في ٧: ٥، وترمز إلى امبراطورية ميديا وفارس.

٣- البطن والفخذين من البرونز (٢: ٣٩)، تقابل الوحش الثالث في ٦:٧، وترمز إلى الإمبراطورية اليونانية بما في ذلك مقدونيا.

٤- الساقين من الحديد والقدمين جزئيًا من الحديد وجزئيًا من الطين (٢: ٣٣)، تقابل الوحش الرابع في ٧: ٧-٨، وترمز إلى الإمبراطورية الرومانية مع ملوكها العشرة الأخيرين (٢: ٤٠-٤٤؛ ٧: ٧-١١، ١٩-٢٦؛ رؤ ١٧: ٧-١٣).

٥- على الرغم من أن شكل ومظهر الإمبراطورية الرومانية قد اختفيا، لكن ثقافة وروح وجوهر الإمبراطورية الرومانية لا تزال موجودة اليوم؛ في بداية الضيقة العظيمة (مت ٢٤: ٢١) سيتم استعادة شكل ومظهر الإمبراطورية الرومانية تحت إمرة ضد المسيح- المسيح الدجال (دا ٧: ١٢).

د الملوك العشرة مع ممالكهم، والتي ترمز إليهم الأصابع العشرة للتمثال العظيم في سفر دانيال ٢ سيتحدون معًا تحت إمرة ضد المسيح، الذي سيكون القيصر الأخير للإمبراطورية الرومانية الجديدة؛ كل هذا سيحدث في أوروبا – رؤ ١٧: ١٠-١٤:

١- سر الإثم يعمل الآن بين الأمم في المجتمع البشري؛ هذا الإثم سوف يتوج في رجل الإثم، الإثيم، ضد المسيح، الدجال – ٢ تس ٢: ٣-١٠.

٢- المسيح الدجال سيكون قوة الشيطان، تجسد الشيطان؛ سوف يضطهد ويهلك شعب الله – كلًا من اليهود الذين يخافون الله والمسيحيين – دا ٨: ٢٤؛ رؤ ١٢: ١٧؛ ١٣: ٧.

٣- المسيح الدجال سيهدم ويخرب هيكل الله ومدينة الله؛ سوف يطرح الحق على الأرض – دا ٩: ٢٧؛ ٨: ١٢.

٤- سيكون للمسيح الدجال نظرة ثاقبة لإدراك الأشياء وسوف يتفوه بأشياء ضد العليّ – ٧: ٨، ٢٠، ٢٥.

٥- سوف يبلي المسيح الدجال قديسي العلي ويضايقهم؛ علينا أن نقاوم ونتصدى لتكتيكات الشيطان المتزايدة تدريجيًا، والمتكررة، واليومية – الآية ٢٥؛ مت ٢٤: ١٢؛ قض ١٦: ١٦؛ أف ٦: ١١-١٣.

٦- يريد الشيطان والمسيح الدجال أن تكون الأنفس البشرية أدوات لأنشطتهم في آخر الزمن – رؤ ١٨: ١١-١٣؛ ٢ تي ٣: ٥؛ قارن مع زك ١٢: ١.

هـ. في ظهوره كحجر قطعته يد الله، سيتغلب المسيح مع غالبيه – المسيح الجماعي – وسيضربون الملوك العشرة بما فيهم المسيح الدجال (رؤ ١٩: ١١-٢١)، وبهذا سيسحقون التمثال العظيم من الأصابع إلى الرأس (دا ٢: ٣٥).

و. قبل أن يتم سحق المسيح الدجال ومجمل الحكومة البشرية، يجب أن ينتشر استرداد الرب إلى أوروبا وأن يكون متجذرًا هناك؛ حيث إن أوروبا في استكمال تحقيق الرؤية المتعلقة بالتمثال البشري العظيم في دانيال 2، هي أكثر أهمية من أي بلد آخر أو عرق آخر، وسحق قدمي التمثال البشري العظيم سيكون سحق الحكومة البشرية بأكملها – الآيات ٣٤-٣٥.

ز. بعد أن يأتوا لهزيمة المسيح الدجال وسحق مجموع الحكومة البشرية، فإن المسيح الجماعي - المسيح مع عروسه الغالبة - سيصبحان جبلًا عظيمًا يملئ الأرض كلها، مما يجعل الأرض كلها ملكوت الله. هذا الملكوت سوف يكتمل في أورشليم الجديدة- الخطوة النهائية والختامية من التاريخ الإلهي – رؤ ٢٠: ٤، ٦، ٢١: ١٠.

٣. الأختام الأربعة الأولى التي فتحها الله-الحمل تعطينا رؤية عن تاريخ العام من صعود المسيح وحتى نهاية هذا العصر (قارن مع ٤: ١-٢؛ ٥: ١-١٤)؛ وترينا أنه بعد صعود المسيح مباشرة (مرقس ١٦: ١٩-٢٠) هناك سباق أربعة خيول ويستمر طوال عصر الكنيسة كله حتى المجيء الثاني للمسيح:

أ. يتألف الخاتم الأول من حصان أبيض وراكبه، مما يدل على انتشار الإنجيل- رؤ ٦: ١-٢:

١- القوس التي بدون سهم تدل على أن المسيح يقاتل من أجل تأسيس إنجيل السلام قد انتهى وأن النصر قد تحقق؛ والتاج يدل على أن الإنجيل قد تتوّج بمجد المسيح – ٢ كو ٤: ٤.

٢- «وَخَرَجَ غَالِبًا وَلِكَيْ يَغْلِبَ» يدل على أن الإنجيل يتحرك مع المسيح ليهزم كل أشكال المقاومة والهجمات – رؤ ٦: ٢.

٣- الغالبون الذين يبشرون بإنجيل مجد المسيح يصبحون الفرسان الذين يمتطون الحصان الأبيض – أف ٣: ٨-١١؛ رو ١: ١؛ رؤ ١٩: ١١، ١٣-١٤.

ب. يتألف الختم الثاني من حصان أحمر وراكبه، مما يدل على انتشار الحروب – ٦: ٣-٤:

١- اللون «الأحمر» يرمز إلى سفك الدم، أما عبارة «سَيْفًا عَظِيمًا» فتدل على أسلحة الحرب.

٢- تدل عبارة «يَنْزِعَ السَّلاَمَ مِنَ الأَرْضِ» أن الحرب مستمرة على الأرض؛ «وَأَنْ يَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا» تدل على الناس سيقاتلون بعضهم البعض – الآية ٤؛ مت ٢٤: ٧.

ج. يتألف الختم الثالث من حصان أسود وراكبه؛ مما يدل على انتشار المجاعة – رؤ ٦: ٥-٦:

١- الميزان (كميزان الصائغ) هو ميزان يستخدم لوزن المواد الثمينة، واستخدامه هنا من أجل وزن الطعام يدل على نقص الغذاء؛ ثُمنية قمح بدينار، وثلاث ثماني شعير بدينار، علمًا أن الدينار كان بمثابة أجرة جيدة لعمل يوم كامل (مت ٢٠: ٢)، تدل على غلاء أسعار الغذاء وندرته.

٢- إن عبارة «وَأَمَّا الزَّيْتُ وَالْخَمْرُ فَلاَ تَضُرَّهُمَا» (حيث أن الزيت والخمر هما لمتعة الإنسان – مز ١٠٤: ١٥ وهما عمومًا ليسا متوفران دائمًا ويصبحان شيئًا ثمين القيمة أيام المجاعة) تدل على وجود المجاعة.

د. يتألف الختم الرابع من حصان شاحب اللون (أخضر) وراكبه، ويدل على انتشار الموت – رؤ ٦: ٧-٨:

١- اللون «الشاحب» يظهر على أولئك المنكوبين من الوباء؛ وحقيقة أن الهاوية تتبع الموت تدل على أن الهاوية تستقبل وتحجز أولئك الذين قضى عليهم الموت.

٢- أعطي سلطان للموت والهاوية على ربع الأرض أن يقتلا بالسيف والجوع والموت وبوحوش الأرض. قارن الآيات ٩-١١؛ لو ١٨: ١-٢، ٧-٨.

٤. إن نشر حقائق استرداد الله سيكون تحضيرًا لعودة الرب التي ستجلب شفاءً وترميمًا ليس لإسرائيل وحسب بل لكل الخليقة أيضًا – مت ٢٤: ١٤؛ ٢٨: ١٩؛ ١٩: ٢٨؛ إش ١١: ٩؛ قارن مع رؤ ٥: ٦-٨:

أ. بعد صعود المسيح مباشرة، أخذت هذه الأشياء الأربعة: الإنجيل والحرب والمجاعة والموت بالجري مثل الخيالة على أربعة أحصنة، وسوف يستمرون على هذه الحالة إلى مجيء المسيح – ٦: ١٠٨:

١- إن انتشار إنجيل الملكوت وجرية وتسابقه في كل أرجاء المسكونة هو نواة التاريخ الإلهي في التاريخ البشري -مت ٢٤: ١٤.

٢- إن إنجيل الملكوت، الذي يدل عليه الحصان الأبيض للختم الأول في رؤيا ٦: ١-٢، سوف يبشر به في الأرض كلها شهادة لجميع الأمم قبل نهاية هذا العصر، زمن الضيقة العظيمة.

ب. نحن لا نبشر بإنجيل جزئي بل بالإنجيل الكامل الذي يشمل كل شيء من متى وحتى سفر الرؤيا- إنجيل تدبير الله الأزلي الذي يريد أن يضفي ذاته في المسيح كالروح في أناسه المختارين من خلال خلاصه القانوني وبواسطة خلاصه العضوي من أجل بناء جسده في الكنائس المحلية لإكمال أورشليم الجديدة كعروسه وامرأته، من أجل تعبيره الأبدي – ١ تي ١: ٣-٤؛ رو ١: ١؛ ٥: ١٠؛ رؤ ١: ١٠-١١؛ ٢١: ٢-٣، ٩-١١؛ ٢٢: ١-٢.

ج. في الواقع، الإنجيل يتضمن كل الحقائق الإلهية؛ العهد الجديد بأكمله، والعهد الجديد هو كالإنجيل يرمز له في العهد القديم؛ وبالتالي، يمكننا القول أن الإنجيل يشمل الكتاب المقدس بأكمله.

د. إن هدف الله الفريد في هذا العصر هو أن يبشر بالإنجيل حتى يتسنى بناء الكنيسة كجسد المسيح حتى يكتمل في أورشليم الجديدة – أف ٣: ٨-١١.

هـ. ليت الرب يضع تثقله فينا كي نتعلم حقائق الإنجيل الإلهية وننشرها في كل مكان من أجل استرداده – إش ١١: ٩؛ دا ١١: ٣٢-٣٣؛ ٢ تي ٢: ٢١.

٥. في ظل البيئة الراهنة للعالم، علينا أن نكرس أنفسنا للمثابرة في الصلاة، وفي الوقت نفسه مميزين «علامات الأزمنة» - اع ٦: ٤؛ كو ٤: ٢؛ مت ١٦: ٣؛ لو ٢١: ٢٤-٣٦؛ مت ٢٤: ٣-١٤، ٣٢-٣٤؛ رو ١٣: ١١-١٤:

أ. علينا في أن ندرك أننا في خضم «آلام المخاض» (مت ٢٤: ٨، ٣٢-٣٤)، وأن «ملكوت السماوات قد اقترب» (لو ٢١: ٣١)، ولهذا، صلّوا الصلاة الأخيرة من الكتاب المقدس- «تعال يا رب يسوع!» (رؤ ٢٢: ٢٠)؛ الكتاب

المقدس بأكمله يختتم برغبة في عودة الرب يسوع ويعبر عنها بصلاة (قارن مع نش ٨: ١٣-١٤؛ ٢ تي ٤: ٨؛ أع ٢٦: ١٦)؛ عودة المسيح ستكون حضوره (باروسيا، حسب اللغة اليونانية) مع شعبه (مت ٢٤: ٣؛ أع ٢٦: ١٥-١٦؛ مر ١٣: ٨؛ يو ١٤: ٢١، ٢٣).

١- بعد أن تمرد على الله، أدين الشيطان بل وحكم عليه الله، ولكن في حكمته وسيادته، لم ينفذ الله حكمه بالكامل على الشيطان بعد؛ وقد أعطى الشيطان وقتا محدودا معين للقيام ببعض الأشياء السلبية الضرورية من أجل تحقيق قصد تدبير الله – أي ١: ٦-٨؛ ٢: ١-٦؛ قارن مع يو ١٢: ٣١.

٢- يبين لنا كتاب أيوب أن الله كان يستخدم الشيطان كأداة قبيحة بهدف تحطيم أيوب باتجاهين: التجريد والإفناء؛ وقد طبق التجريد والإفناء على أيوب من أجل تحطيمه كي يتسنى لله أن يربح أيوب ولكي يتسنى لأيوب أن يربح الله أكثر؛ فإنساننا الخارج يفنى لكي يتجدد إنساننا الباطن يومًا فيوم – في ٣: ٨-١٠؛ ٢ كو ٤: ١٦-١٨.

٣- لم تكن معاناة أيوب نابعة من حكم الله بل هي تجريد الله له وإفنائه وتمزيقه، كيما يحصل على أساس وسبيل ليعيد بناء أيوب بذاته، ليجعل أيوب الله-الإنسان، إنسانًا جديدًا في خليقة الله الجديدة – ٥: ١٧؛ غل ٦: ١٥.

٤- ومن خلال تجريده وإفناءه وتحطيمه يقوم الله بإضفاء ذاته في أولئك الذين يحبونه وينشدونه – أي ١٠: ١٣؛ أف ٣: ٩؛ أف ٣: ٩؛ قارن مع يو ٣: ٦؛ في ٣: ٣.

٥- قصد الله من تعامله مع أناسه القديسين يهدف إلى إفراغهم من كل شيء، لكي يقبلوا الله وحده كربحهم؛ رغبة قلب الله هي أن نربحه بالكامل: كحياة، وتزويد الحياة، وكل شيء لكياننا، الأمر الذي سيكتمل في نهاية المطاف في أورشليم الجديدة – رو ٨: ٢٨-٢٩.

٦- نهاية كتاب أيوب تخبرنا في نهاية المطاف أن أيوب رأى الله؛ وحسب مفهوم العهد الجديد فإن رؤية الله تعادل الحصول عليه؛ أن نرى الله تعني أن نتحول إلى صورة المسيح المجيدة، الله-الإنسان، كيما نعبر عن الله في حياته ونمثله في سلطته – ٤٢: ٥-٦؛ ٢ كو ٣: ١٨.

٧- كلما رأينا الله أكثر، وعرفنا الله أكثر، وأحببناه أكثر، كرهنا أنفسنا وأنكرنا ذواتنا أكثر – مت ١٦: ٢٤؛ لو ٩: ٢٣؛ ١٤: ٢٦.

ج. وفقًا لصلاة سليمان في سفر الملوك الأول ٨: ٤٨، علينا دائمًا أن نصلي نحو الأرض المقدسة، والتي ترمز إلى المسيح كنصيبنا المعطى للمؤمنين (تث ٨: ٧؛ كو ١: ١٢)؛ ونحو المدينة المقدسة، التي ترمز إلى ملكوت الله في المسيح (مز ٤٨: ١-٢)؛ ونحو الهيكل المقدس، الذي يرمز على بيت الله، الكنيسة، على الأرض (أف ٢: ٢؛ ١ تي ٣: ١٥):

١- صلى دانيال ثلاث مرات في اليوم وكان يفتح نافذته نحو أورشليم؛ ومن خلال قنوات الصلات الأمينة أمامه، ينجز الله تدبيره مع مختاريه من أجل عودة المسيح – دا ٦: ١٠؛ أع ٢: ٤٢؛ ٦: ٤.

٢- سوف يستمع الله إلى صلاتنا عندما تكون صلاتنا تجاه المسيح، وملكوت الله، وبيت الله كهدف تدبير الله الأزلي؛ وهذا يعني أن صلاتنا يجب أن تكون دائمًا موجهة إلى مصالح الله، أي تجاه المسيح والكنيسة باعتبارهما مصالح الله على الأرض، من أجل تحقيق تدبير الله.